

{ من شرٍّ مَّا خَلَقَ } ما الحكمة من اختيار الاسم الموصول " ما "

فاضل السامرائي

ونكتبها ان شاء الله. نجابوب عليها. نعم. ان شاء الله. اه استمرارا للسورة التي بين ايدينا فضيلة الاستاذ دكتور اه وفي اية ومن شر ما خلق اه هنا سؤال ربما يرد يعني لماذا اختار ما - [00:00:00](#)

ولم يختار اسم موصول اخر كالذي والتي ومن يعني قال من شر ما خلق من شر ما خلق. يعني طبعا من شر مخلوقاته جميعا. نعم.

سواء يعني يملك الاختيار كالانسان او غيره او من لا يملك - [00:00:16](#)

من الحشرات والبهائم والنار. نعم. لكن السؤال هو اه لماذا قال من شر ما خلق ولم يختار اسم موصول اخر. نعم يعني مثلا هو لماذا

قال من شر ما خلق ولم يقل من شر من خلق - [00:00:39](#)

مثلا من شر ما خلق ولم يقل من شر ما خلق يمه اعم من من ؟ لماذا لان ما هي تشمل يعني العاقل وغير العاقل تشمل ذوات غير

العاقل وصفات العقلاء - [00:01:01](#)

ذوات غير العاقل ايش تسميه اعجبني ما اشتريت. اعجبني ما اكلت. اركب ما تركب غير العاقل ذوات يسموها الذات. ذات غير العاقل.

يعني هذه كلها ممكن نطلق عليها هذه ذوات - [00:01:23](#)

نطلق عليها ماء الحيوانات يسموه ذوات غير العاقل وتطلق على صفات العقلاء الصفة مثلا تقول هذا فلان تقول لي ما هو فلان؟ اقول

لك مثلا استاذ او تاجر او كاتب قال تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء - [00:01:39](#)

اوقع ما على النساء بل اطلقها على نفسه سبحانه وتعالى. قال والليل اذا يغشى. والنهار اذا تجلى وما خلق الذكر والانثى قال ونفس

وما سواها. فاهمها فجورها وتقواها. نعم اذا ما - [00:01:59](#)

هي يعني تشمل العاقل وغير العاقل تشمل صفات العقلاء وتشمل ذوات غير العاقل من لا من مختصة بالعقلاء اذا العقلاء يعني يدخلون

في ماء من جهتين في الحقيقة العقلاء يدخلون في ماء من جهتين من جهة ما ذكرناه الان. هم. وهو انه فيها صفات - [00:02:23](#)

العقلاء هذي كما ذكرنا. نعم. وحتى من باب التغليب يعني احنا عندنا في في العربية يسموه تغليب. يعني احيانا تغلب العاقل وحيانا

تغلب غير العاقل بحسب السياق. نعم. كيف تتكلم - [00:02:55](#)

وهنا يحسن تغليب غير العاقل لان الاصل انه لا يصدر شر من عاقل. الاصل يعني ان يصدر منه الخير ان لا يصدر منه شر. اذا من

ناحيتين هي ما اولى. اولى من من - [00:03:11](#)

اولى ممن؟ اولاً لكونها اعم. نعم. باعتبار انه دخل فيها العاقل باعتبار صفاتهم وحتى من ناحية التغليب هي اولى من تغليب من لما

قال من شر ما خلق الاولى ان لا يصدر الشر من العاقل - [00:03:24](#)

هذا بالنسبة الى من ممكن ايضا مكان من الذي سؤال ممكن تقول مثلا لماذا قال من شر الذي خلق؟ يعني لم يقل من شر الذي خلق

قال من شر ما خلق - [00:03:41](#)

ما اعم من الذي لماذا لان ما تستعمل للمفرد والمثنى والجمع المذكر والمؤنث الذي هو للمفرد المذكر مفرد مذكر طيب ما مفرد مثنى

جمع مذكر مؤنث طيب اه راح تكون قطعا - [00:03:55](#)

راح تكون اشمل يعني اذا هو استعاضة راح تكون اشمل ممكن تقول لي زين لماذا لم يقل؟ من شر التي خلق الان ناخذ كل الاحتمالات.

نعم. حتى نرى يعني اختيار هذه اللفظة كيف - [00:04:18](#)

من شر الذي خلق التي تكن للمفردة المؤنثة وتكون ايضا لجماعة الذكور غير العقلاء. جماعة مثلا يقول هذه الكتب التي اشتريتها هي لا

لكن لا تكون هي لجماعة الذكور العقلاء مطلقا لا تكون ولا تكن للعاقل يعني الجمع العاقل اصلا حتى المؤنث - [00:04:36](#)
التي امة كل المفرد هذه البنت التي مثلا هذه القصة التي او لجماعة الذكور غير العقلاء غير العقلاء الكتب التي الانهار التي اذا اختصت
هنا ما راح تكون اعم. نعم. تدخل العاقل يدخل فيها - [00:04:58](#)

زين ممكن تقول زين لماذا لم يقل من شر اللاتي خلق مثلا ايضا اللاتي مختصة بجماعة الاناث المفرد ما يدخل بي. الذكور العقلاء ما
يدخل فيه وايضا قد تكون اللاتي - [00:05:22](#)

للذكور غير العاقل ان البذور اللواتي ممكن. لكن هي لا تأتي لذكور العقلاء. زين اذا ما راح تكون اشمل ممكن تقول لي لماذا لم يقل من
شر الذين خلق الذين هي خاصة بالجماعة العقلاء من الذكور فقط - [00:05:37](#)

الذكور طيب ما اذا ما هي تشمل الذكور والاناث؟ العاقل اذا راح تكون ولذلك هي يعني اشمل كلمة وضعت هنا ولا يمكن ان نستبدل
بها اي اسم موصول اخر. نعم - [00:05:54](#)

جزاكم الله خير - [00:06:12](#)